



في السنة النبوية

إعداد
لجنة الدعوة الإلكترونية



بر الوالدين في السنة النبوية

إعداد

لجنة الدعوة الإلكترونية

www.edc.org.kw

www.muslim-library.com

جميع الحقوق محفوظة، ٢٠١٥ لجنة الدعوة الإلكترونية

لإرسال تعليقاتكم حول هذا المنشور، راسلونا على:

البريد الإلكتروني: info@muslimlibrary.com

فيسبوك: [Muslim Library](https://www.facebook.com/MuslimLibrary)

تويتر: [مكتبة إسلامية شاملة](https://twitter.com/MuslimLibrary)

مقدمة

أولى الإسلام اهتماما بالغاً بالأسرة المسلمة ووطد العلاقة بين أفرادها من خلال منظومة متكاملة من الحقوق والواجبات المنضبطة بأسس العدل والتراحم والمحبة، وهو الأساس الذي وضعه الإسلام ليكون قاعدة بناء الأسرة المسلمة حيث قال الله تعالى:

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (سورة الروم: ٢٠)

ومن أعظم الحقوق وأوجبها في منظومة الأسرة المسلمة هي حقوق الوالدين، فقد وضعه القرآن في منزلة سامية تلي منزلة التوحيد، كما تخبرنا آيات كريمة كثيرة منها:

وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا (سورة النساء: ٣٦)
وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا (سورة الإسراء: ٢٣)

ويأتي هذا التأكيد عرفانا بحقوق الوالدين وأهمية برهما وطاعتهما وإظهار الحب والاحترام لهما، لما لهما من جميل إحسان سابق تجاه أبنائهما حيث تحملا من أجلهم المشاق والمصاعب وقاما بحقوقهم من تربية وتقويم وتعليم وإنفاق ورعاية، دون كلل أو تعب. وهذه الحقوق والواجبات المتبادلة هي الطريق المستقيم والركيزة الأساسية للمجتمع المسلم المنضبط المترابط القوي، الذي لا يهمل فيه ضعيف أو مريض أو صغير أو مسن.

وهذه الحقوق قد سبق فيها الإسلام النظم المستحدثة في الغرب مثل: (رعاية الشيخوخة، ورعاية الأمومة والمسنين ويوم الأم ويوم الأب) حيث جاء بأوامر صريحة تلزم المؤمن ببر والديه وطاعتهما والإحسان إليهما ووجوب رعايتهما. والنصوص التي بين أيدينا هي عبارة عن ثلة منتقاة من صحيح كلام خير البشر ﷺ

تصف أهمية بر الوالدين ووجوب الإحسان إليهما وطاعتها ورعايتهما خصوصا عند الكبر وخطورة وعظم جرم عقوقهما والإساءة إليهما، وقد تم تقسيم هذه الأحاديث إلى عدة أقسام، حيث أوردنا الأحاديث الواردة في بر الوالدين عموما في قسم خاص ثم الأحاديث الواردة في بر الأم، ثم بر الأب، ثم بر أقارب الوالدين، ثم الأحاديث الواردة في عقوق الوالدين.

وقد راعينا هذا التصنيف بغية التسهيل والإمام، حيث جمعنا ما نما إليه علمنا مما صح من حديث النبي الكريم ﷺ، مع البدء في كل باب بالأحاديث التي وردت في الصحيحين يليهما ما ورد عند البخاري ثم مسلم ثم ما ورد في كتب السنن والمسانيد.

ونأمل أن نكون قد عرضنا من خلال هذه النصوص بر الوالدين كما ورد عن نبينا ﷺ متوخين في ذلك ما صح من الأحاديث التي اخترنا أكثرها من الصحيحين، وما كان من غيرهما فقد اعتمدنا على انتقاء الصحيح منها وفقا لتخريج الإمام الألباني رحمه الله تعالى مع ذكر مصدر التخريج، داعين الله تبارك وتعالى أن تكون خالصة لوجهه الكريم.

بر الوالدين



١- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: سألت النبي ﷺ: أي العمل أحب إلى الله عز وجل؟ قال: «الصلاة على وقتها». قال: ثم أي؟ قال: «بر الوالدين». قال: ثم أي؟ قال: «الجهاد في سبيل الله». (متفق عليه)

٢- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: أقبل رجل إلى نبي الله ﷺ فقال: أبايعك على الهجرة والجهاد، أبتنغي الأجر من الله. قال: «فهل من والديك أحد حي؟» قال: نعم، بل كلاهما. قال: «فتبتغي الأجر من الله؟» قال: نعم. قال: «فارجع إلى والديك فأحسن صحبتهما». (متفق عليه)

٣- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال: من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: «أمك» قال: ثم من؟ قال: «ثم أمك». قال: ثم من؟ قال: «ثم أمك». قال: ثم من؟ قال: «ثم أبوك». (متفق عليه)

٤- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «بينما ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر. فأووا إلى غار في جبل، فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل، فانطبقت عليهم. فقال بعضهم لبعض: انظروا أعمالا عملتموها صالحة لله، فادعوا الله تعالى بها، لعل الله يفرجها عنكم. فقال أحدهم: اللهم إنه

كان لي والدان شيخان كبيران، وامرأتي، ولي صبية صغار أرعى عليهم فإذا أرحت عليهم حلبت، فبدأت بوالدي فسقيتهما قبل بني، وأنه نأى بي ذات يوم الشجر فلم آت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما، فحلبت كما كنت أحلب، فجئت بالحلاب، فقامت عند رؤوسهما، أكره أن أوقظهما من نومهما، وأكره أن أسقي الصبية قبلهما، والصبية يتضاغون عند قدمي، فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر. فإن كنت تعلم أنني فعلت ذلك ابتغاء وجهك، فافرج لنا منها فرجة نرى منها السماء، ففرج الله منها فرجة، فأروا منها السماء. وقال الآخر: اللهم إنه كانت لي ابنة عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء، وطلبت إليها نفسها. فأبت حتى آتيتها بمائة دينار. فتعبت حتى جمعت مائة دينار فجئتها بها، فلما وقعت بين رجليها، قالت: يا عبد الله، اتق الله، ولا تفتح الخاتم إلا بحقه. فقامت عنها، فإن كنت تعلم أنني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها فرجة، ففرج لهم. وقال الآخر: اللهم إنني كنت استأجرت أجيراً بفرق أرز، فلما قضى عمله قال: أعطني حقي، فعرضت عليه فرقه فرغب عنه. فلم أزل أزرقه حتى جمعت منه بقراً ورعاءها، فجاءني فقال: اتق الله ولا تظلمني حقي. قلت: اذهب إلى تلك البقر ورعاءها، فخذها. فقال: اتق الله ولا تستهزأ بي. فقلت: إنني لا أستهزأ بك. خذ ذلك البقر ورعاءها. فأخذه فذهب به. فإن كنت تعلم أنني فعلت ذلك ابتغاء وجهك، فافرج لنا ما بقي. ففرج الله ما بقي. (متفق عليه)

٥- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، يقول: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فاستأذنه في الجهاد، فقال: «أحي والدك؟»، قال: نعم، قال: «ففيهما فجاهد» (متفق عليه)

٦ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، من أحق الناس بحسن صحابتي؟ قال: «أمك» قال: ثم من؟ قال: «ثم أمك» قال: ثم من؟ قال: «ثم أمك» قال: ثم من؟ قال: «ثم أبوك» (متفق عليه).

٧ - عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله قال: «إذا مات الإنسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثة: إلا من صدقة جارية، أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له.» (رواه مسلم).

٨ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يجزي ولد والد إلا أن يجده مملوكاً فيشتريه فيعتقه.» (رواه مسلم).

٩ - وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "رغم أنف، ثم رغم أنف، ثم رغم أنف من أدرك أبويه عند الكبر، أحدهما أو كلاهما، فلم يدخل الجنة." (رواه مسلم).

١٠ - عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: هاجر إلى رسول الله ﷺ رجل من اليمن. فقال له رسول الله ﷺ: «هجرت الشرك ولكنك الجهاد. هل باليمن أبواك؟». قال: نعم. قال: «أذن لك؟» قال: لا. فقال رسول الله ﷺ: «ارجع إلى أبويك فإن فعلا، وإلا فبرهما». (رواه أبو داود وأحمد إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للألباني)

١١ - عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: أتى رجل رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنني جئت أريد الجهاد معك أبتغي وجه الله والدَّارَ الآخرة ولقد أتيت وإنَّ والديَّ ليبيكان، قال: «فارجع إليهما فأضحكما كما أبكيتهما». (ابن ماجه إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للألباني)

١٢ - عن ابن عمر قال: " كانت تحتي امرأة أحبها ، وكان أبي يكرهها ، فأمرني أبي أن أطلقها ، فأبيت ، فذكرت للنبي ﷺ (وفى رواية: فأتى عمر النبي ﷺ فذكر ذلك له) فقال: يا عبد الله بن عمر طلق امرأتك ﷺ قال: فطلقتها رضي الله عنه ". (أبو داود وغيره إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للألباني)

١٣ - عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: إنَّ رجلا أتاه، فقال: إنَّ لي امرأة وإنَّ أمِّي تأمرني بطلاقها. فقال أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الوالد أوسط أبواب الجنَّة فإن شئت فأضع ذلك الباب أو احفظه». (رواه الترمذي صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني).

١٤ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ الرَّجُلَ ليرفع درجته في الجنَّة فيقول: أنَّى هذا؟ فيقال: باستغفار ولدك لك». (رواه ابن ماجه السلسلة الصحيحة للألباني).

١٥ - عن المقدم بن معد يكرب رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إنَّ الله يوصيكم بأمهاتكم (ثلاثا) وإنَّ الله يوصيكم بآبائكم. إنَّ الله يوصيكم بالأقرب فالأقرب». (ابن ماجه صحيح وضعيف سنن ابن ماجه للألباني).

١٦ - عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «احضروا المنبر» فحضرنا، فلمَّا ارتقى درجة، قال: «آمين»، فلمَّا ارتقى الدرجة الثانية، قال: «آمين» فلمَّا ارتقى الدرجة الثالثة، قال: «آمين»، فلمَّا نزل قلنا يا رسول الله لقد سمعنا منك اليوم شيئا ما كنَّا نسمعه قال: «إنَّ جبريل عليه الصَّلَاة والسَّلَام عرض لي فقال: بعدا لمن أدرك رمضان فلم يغفر له. قلت: آمين، فلمَّا رقيت الثانية قال: بعدا لمن ذكرت عنده فلم يصلِّ عليك، قلت: آمين، فلمَّا رقيت الثالثة قال: بعدا لمن أدرك أبواه الكبر

عنده أو أحدهما فلم يدخله الجنة. قلت: آمين.» (رواه الحاكم تحقيق مشكاة المصابيح للألباني).

١٧- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «رضا الرب في رضا الوالد، وسخط الرب في سخط الوالد.» (رواه الترمذي صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني).

١٨ - عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: " من أحب أن يمد له في عمره، وأن يزداد له في رزقه، فليبر والديه، وليصل رحمه " (أحمد تحقيق شعيب الأرنؤوط)

بر الأم



١٩- عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها قالت: قلت يا رسول الله، إن أمي قدمت علي وهي راغبة أو راهبة أفأصلها؟ قال: «نعم.» (متفق عليه)

٢٠- عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها أنها قالت: "قدمت أمي علي وهي مشركة، فسألت النبي: أأصلها؟" قال: (نعم). (متفق عليه).

٢١ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فأسمعتني في رسول الله ما أكره فأتيت رسول الله ﷺ، وأنا أبكي. قلت: يا رسول الله إنني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فتأبى علي فدعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره، فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة، فقال رسول الله ﷺ: «اللهم اهد أم أبي هريرة» فخرجت مستبشرة بدعوة نبي الله ﷺ، فلما جئت فصرت إلى الباب، فإذا هو مجاف فسمعت أمي خشف قدمي، فقالت: مكانك يا أبا هريرة، وسمعت خضخضة الماء. قال: فاغتسلت ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت: يا أبا هريرة أشهد أن لا إله

إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ وَأَنَا أَبْكَى مِنَ الْفَرْحِ. قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبْشِرْ قَدْ اسْتَجَابَ اللَّهُ دَعْوَتَكَ وَهَدَى أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ. فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ وَقَالَ خَيْرًا. قَالَ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُحِبِّبَنِي أَنَا وَأُمِّي إِلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَيُحِبِّبَهُمْ إِلَيْنَا. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ عَبْدَكَ هَذَا يَعْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ وَأُمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَحَبِّبْ إِلَيْهِمُ الْمُؤْمِنِينَ» فَمَا خَلَقَ مُؤْمِنٌ يَسْمَعُ بِي وَلَا يَرَانِي إِلَّا أَحَبَّنِي. (رواه مسلم)

٢٢ - عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ وَلَهُ وَالِدَةٌ، وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَمَرَّوهُ فَلْيَسْتَغْفِرْ لَكُمْ». وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ أَمْدَادُ أَهْلِ الْيَمَنِ سَأَلَهُمْ: أَفِيكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ حَتَّى أَتَى عَلَى أُوَيْسٍ، فَقَالَ: أَنْتَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ قَالَ نَعَمْ، قَالَ: مَنْ مَرَادُ ثَمٍّ مِنْ قَرْنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَكَانَ بِكَ بَرَصٌ فَبَرَأْتَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دَرْهَمٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: لَكَ وَالِدَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مَرَادِ ثَمٍّ مِنْ قَرْنٍ، كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دَرْهَمٍ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفَرَ لَكَ فَافْعَلْ»، فَاسْتَغْفَرَ لِي، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَيْنَ تَرِيدُ؟ قَالَ: الْكُوفَةُ قَالَ: أَلَا أَكْتُبُ لَكَ إِلَى عَامِلِهَا؟ قَالَ: أَكُونُ فِي غِبَاءِ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ. قَالَ: فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَامِ الْمَقْبَلِ حَجَّ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ، فَوَافَقَ عُمَرَ، فَسَأَلَهُ عَنْ أُوَيْسٍ. قَالَ: تَرَكْتَهُ رَثَّ الْبَيْتِ، قَلِيلَ الْمَتَاعِ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مَرَادِ ثَمٍّ مِنْ قَرْنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ. إِلَّا مَوْضِعَ دَرْهَمٍ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ. لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ، فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفَرَ لَكَ فَافْعَلْ»، فَاتَى أُوَيْسًا فَقَالَ: اسْتَغْفِرْ لِي. قَالَ: أَنْتَ أَحَدَثْتَ عَهْدًا بِسَفَرٍ صَالِحٍ، فَاسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: أَنْتَ أَحَدَثْتَ عَهْدًا بِسَفَرٍ صَالِحٍ، فَاسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: لَقِيتَ عُمَرَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَاسْتَغْفِرْ لَهُ فَفُطِنَ لَهُ النَّاسُ، فَاَنْطَلَقَ عَلَى وَجْهِهِ، قَالَ أَسِيرُ: وَكَسَوْتَهُ بَرْدَةً، فَكَانَ كُلَّمَا رَأَاهُ إِنْسَانٌ، قَالَ: مَنْ أَيْنَ لِأُوَيْسٍ هَذِهِ الْبَرْدَةُ؟ (رواه مسلم)

٢٣- عن بريدة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: إِنِّي تَصَدَّقْتُ عَلَى أُمِّي بِجَارِيَةٍ وَإِنَّهَا مَاتَتْ. قَالَ: فَقَالَ: «وَجِبَ أَجْرُكَ وَرَدَّهَا عَلَيْكَ الْمِيرَاثُ»
قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ كَانَ عَلَيْهَا صَوْمُ شَهْرٍ، أَفَأَصُومُ عَنْهَا؟ قَالَ: «صُومِي عَنْهَا»، قَالَتْ:
إِنَّهَا لَمْ تَحْجَّ قَطُّ، أَفَأَحْجُّ عَنْهَا؟ قَالَ: «حَجِّي عَنْهَا» (رواه مسلم)

٢٤- عن معاوية بن جاهمة السلمي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنِّي كُنْتُ أُرِدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ. قَالَ: «وَيْحَكَ أَحْيَا
أَمَّا؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «ارْجِعْ فَبِرِّهَا»، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخِرِ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ:
إِنِّي كُنْتُ أُرِدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ، أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ. قَالَ: «وَيْحَكَ، أَحْيَا
أَمَّا؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَارْجِعْ إِلَيْهَا فَبِرِّهَا»، ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنْ أَمَامِهِ فَقُلْتُ:
يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنِّي كُنْتُ أُرِدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللَّهِ وَالْدَّارَ الْآخِرَةَ. قَالَ:
«وَيْحَكَ، أَحْيَا أَمَّا؟» قُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «وَيْحَكَ الزَّمِ رِجْلَهَا فَتَمَّ الْجَنَّةُ». (رواه
ابن ماجه صحيح وضعيف سنن ابن ماجه للألباني)

٢٥- عن عائشة رضي الله عنها قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَدَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ فِيهَا
قِرَاءَةً، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ كَذَلِكَمُ الْبِرِّ، كَذَلِكَمُ الْبِرِّ.» وَكَانَ أَكْبَرَ النَّاسِ
بَأَمِّهِ. (أَخْرَجَهُ الْحَاكِمُ صَحِيحَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ وَزِيَادَاتِهِ لِلْأَلْبَانِيِّ)

٢٦- وعن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبْتُ ذَنْبًا عَظِيمًا
فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: (هَلْ لَكَ مِنْ أُمٍّ؟) قَالَ: لَا، قَالَ: (هَلْ لَكَ خَالَةٌ؟) قَالَ: نَعَمْ، قَالَ:
(فَبِرِّهَا) (الترمذي)

٢٧- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى
الْمَرْأَةِ؟ قَالَ: «زَوْجُهَا» قُلْتُ: فَأَيُّ النَّاسِ أَعْظَمُ حَقًّا عَلَى الرَّجُلِ؟ قَالَ: «أُمُّهُ» (المستدرک
للحاكم)

بر الأب



٢٨- عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رجلاً قال: يا رسول الله إن لي مالا وولدا وإن أبي يريد أن يحتاج مالي. فقال: «أنت ومالك لأبيك.»
(رواه أبو داود إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للألباني)

٢٩- عن ابن عمر رضي الله عنه قال: كانت تحتي امرأة أحبها، وكان أبي يكرهها، فأمرني أبي أن أطلقها، فأبيت، فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال: «يا عبد الله بن عمر طلق امرأتك.» (رواه الترمذي صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني)

بر أقارب الوالدين



٣٠ - عن أنس رضي الله عنه، قال: دعا النبي ﷺ الأنصار فقال: «هل فيكم أحد من غيركم» قالوا: لا، إلا ابن أخت لنا، فقال رسول الله ﷺ: «ابن أخت القوم منهم» (متفق عليه)

٣١ - عن كريب مولى ابن عباس، أن ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها أخبرته، أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبي ﷺ، فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه، قالت: أشعرت يا رسول الله أنني أعتقت وليدتي، قال: «أوفعلت؟»، قالت: نعم، قال: «أما إنك لو أعطيتها أخوالك كان أعظم لأجرك.» (رواه البخاري)

٣٢ - عن عبد الله بن عمر، أن رجلا من الأعراب لقيه بطريق مكة، فسلم عليه عبد الله، وحمله على حمار كان يركبه. وأعطاه عمامة، كانت على رأسه فقال ابن دينار: فقلنا له: أصلحك الله إنهم الأعراب وإنهم يرضون باليسير، فقال عبد الله: «إن أبا هذا كان ودا لعمر بن الخطاب، وإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أبر البر صلة الولد أهل ود أبيه.» (رواه مسلم)

٣٣ - عن عبد الله بن عمر، أن النبي ﷺ، قال: «أبر البر أن يصل الرجل ود أبيه.» (مسلم)

عقوق الوالدين



٣٤- عن المغيرة بن شعبة، عن النبي ﷺ قال: "إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات، ومنعا وهات، ووآد البنات، وكره لكم: قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال." (متفق عليه)

٣٥ - عن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه» قيل: يا رسول الله، وكيف يلعن الرجل والديه؟ قال: «يسب الرجل أبا الرجل، فيسب أباه، ويسب أمه.» (متفق عليه)

٣٦ - عن عبد الرحمن بن أبي بكرة، عن أبيه رضى الله عنه، قال: قال النبي ﷺ: «ألا أنبئكم بأكبر الكبائر؟» ثلاثا، قالوا: بلى يا رسول الله، قال: «الإشراك بالله، وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور»، قال: فما زال يكررها حتى قلنا: ليته سكت. (متفق عليه)

٣٧- عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: "لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى ابن مريم، وصاحب جريج، وكان جريج رجلا عبدا، فاتخذ صومعة، فكان فيها، فأنته أمه وهو يصلي، فقالت: يا جريج فقال: يا رب أُمي وصلاتي، فأقبل على صلاته، فانصرفت، فلما

كان من الغد أخته وهو يصلي، فقالت: يا جريج فقال: يا رب أُمي وصلاتي، فأقبل على صلاته، فانصرف، فلما كان من الغد أخته وهو يصلي فقالت: يا جريج فقال: أي رب أُمي وصلاتي، فأقبل على صلاته، فقالت: اللهم لا تمته حتى ينظر إلى وجوه المومسات، فتذاكر بنو إسرائيل جريجا وعبادته وكانت امرأة بغية يتمثل بحسنها، فقالت: إن شئتم لأفتننه لكم، قال: فتعرضت له، فلم يلتفت إليها، فأنت راعيا كان يأوي إلى صومعته، فأمكنته من نفسها، فوقع عليها فحملت، فلما ولدت قالت: هو من جريج، فأتوه فاستنزلوه وهدموا صومعته وجعلوا يضربونه فقال: ما شأنكم؟ قالوا: زنيت بهذه البغي، فولدت منك، فقال: أين الصبي؟ فجاءوا به، فقال: دعوني حتى أصلي، فصلى، فلما انصرف أتى الصبي فطعن في بطنه، وقال: يا غلام من أبوك؟ قال: فلان الراعي، قال: فأقبلوا على جريج يقبلونه ويتمسحون به، وقالوا: نبني لك صومعتك من ذهب، قال: لا، أعيدها من طين كما كانت، ففعلوا. (متفق عليه)

٣٨- عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاثة لا ينظر الله عز وجل إليهم يوم القيامة: العاق لوالديه، والمرأة المترجلة، والدَيُّوث. وثلاثة لا يدخلون الجنة: العاق لوالديه، والمدمن على الخمر، والمنان بما أعطى.» (متفق عليه)

٣٩- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «الكبائر: الإِشراك بالله، وعقوق الوالدين، وقتل النفس، واليمين الغموس.» (متفق عليه)

٤٠ - عن أبي الطفيل، عامر بن واثله، قال: كنت عند علي بن أبي طالب فأتاه رجل فقال: ما كان النبي ﷺ يسر إليك؟ قال: فغضب وقال: ما كان النبي ﷺ يسر إلي شيئا يكتمه الناس. غير أنه قد حدثني بكلمات أربع. قال: فقال: ما هن؟ يا أمير المؤمنين، قال: قال: «لعن الله من لعن والديه، ولعن الله من ذبح لغير الله. ولعن الله من آوى محدثا، ولعن الله من غير منار الأرض.» (رواه مسلم)

٤١ - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث دعوات مستجابات لا شكَّ فيهن: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة الوالد على ولده.» (الترمذي صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني)

المصادر

صحيح الإمام البخاري

صحيح الإمام مسلم

صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني

صحيح الجامع الصغير وزياداته للألباني

صحيح وضعيف سنن ابن ماجه للألباني

مشكاة المصابيح بتحقيق الألباني

إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل للألباني

السلسلة الصحيحة للألباني

المستدرك للحاكم

من إصدارات لجنة الدعوة الإلكترونية

